

الأكراد: «الحلفاء المفضلون» على خطى التقسيم

■ **عامر نعيم الياس***

لا يعرف أحد بالضبط ما تمّ الاتفاق عليه بين حزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري المسمى «وحدات حماية الشعب الكردي» وواشنطن بالنسبة إلى سورية، لكن المؤكد أنّ شكل العلاقة وحجم الدعم المقدم للأكراد من تحالف أوباما تجاوز حدود العمل في سورية حول عين العرب إلى حدود أخرى أكثر رحابة دفعت «واشنطن بوس» الأميركية في أحد تقاريرها الأسبوع الماضي للقول «وجدت الولايات المتحدة في وحدات حماية الشعب الكردية شريكاً موثوقاً به في البلاا، ومنذ بداية أيار، فقد انتزع الأكراد ما يزيد عن 200 بلدة كردية ومسيحية في شمال شرق سورية».

هي شريك موثوق، تتقدم في مواجهة «داعش»، الغطاء الرئيسي للتدخل الأميركي الجديد في المنطقة، وتسيطر على مساحات من الأراضي، هنا تثبت استراتيجية أوباما في عين العرب نجاعتها، لذلك لا داعي لتغيير جذري في نهج التحالف العسكري في سورية على وجه الخصوص، مجرد إعادة تقييم للأدوات المستخدمة في حرب الاستنزاف ومدى ملائمتها الواقع الحالي لا أكثر ولا أقل، هذا من جهة. ومن جهة أخرى وفي ضوء عودة نعمة تقسيم سورية إلى واجهة العمل السياسي الموابك والمروج للاندفاع الأخيرة لـ«النصرة» وحلفائها في شمال البلاد، يبدو أنّ الأكراد يحاولون اللعب على هذا الوتر والتضير لمرحلة جيدة في سورية تمهد بموجبه الأرضية لقيام كيان كردي في مراحل لاحقة من مراحل انفصال تدريجي برع فيه الأكراد.. ولنا في مثال العراق دليل على ذلك، هنا نشرت «تايمز» البريطانية تقريراً عما يجري في سورية بحق القرى العربية في محيط عين العرب جاء في بعض منه «مليشيات وحدات حماية الشعب الكردي تقوم بإحراق قرى العرب في المنطقة بعدما سيطرت على بعض المناطق أخيراً.. وأضافت أنّ غالبية هذه القرى تحيط بمدينة عين العرب، حيث تبدو «الحملة الكردية انتقاماً مما يقولون إنه تعاطف السنة مع مقاتلي التنظيم الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسورية العام الماضي». من الممكن للبعض التشكيك بالتقرير وضعه في خانة أفتعال أزمات في بنية المجتمع السوري لرفع منسوب التفرقة بين مكوناته، ويكرس الفرز بين العرب والأكراد بما يهدف الأكراد إلى استجداء تبعية إضافية من الغرب غير التبعية الحالية، كما أنّ التقرير يخص «السنة» في محاولة لتأطير القومية العربية على الدوام في سياق طائفي ضيّق يشكل أساس المشروع الأميركي في المنطقة. لكن على رغم احتمالية ما سبق، إلا أنّ ما تحدثت عنه «تايمز» البريطانية في سورية، ليس منفصلاً عما أشارت إليه بعض التقارير الغربية عن ممارسات مماثلة لأكراد العراق في الشهر الحادي عشر من العام المنصرم، حيث قامت القوات الكردية «بمنع السكان العرب من العودة إلى جلولاء والسعدية اللتين تقعان شمال شرق مدينة بعقوبة وذلك بحجة الأوضاع الأمنية».

يذعن العرب من العودة إلى بعض مناطقهم في العراق، ويهجرون في سورية التي يشكل فيها الانقطاع الجغرافي عائقاً طبيعياً في وجه أي محاولة كردية للوصول على الحكم الذاتي، لكن يبدو أنّ أجندة تقسيم سورية تغري الأكراد وتدفعهم إلى الانخراط في عملية خلق اتصال جغرافي بين مناطقهم في شمال سورية وشمال شرقها، أمرٌ غير مستغرب لمكوّن كان حتى فترة قريبة عدواً لواشنطن وإنّه يتحول إلى شريك موثوق، اختار واشنطن وأجندتها على حساب دمشق ومركزتها.

* كاتب ومترجم سوري

إلى أيّ مدى يمكن لهذه التسريبات أن تكون حقيقية؟ وإذا كانت حقيقية، فإلى أيّ مدى تثبت تورّط الرئيس التركي رجب أردوغان في صوغ منظومة الإرهاب التي تفتك بسورية؟ وإذا صحت هذه التسريبات، إلى أيّ مدى يرتبط «حزب المستقبل السوري» المؤسّس في تركيا والعام المسجّل لدى وزارة العدل الأميركية، بهتبار المستقبل اللبناني؟ أم أنّ التسمية فقط الهمتديو سلطان العثماني؟

مناسبة هذا الحديث ما ورد في صحيفة «يورت» التركية، التي كشفت عن قيام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال توليه رئاسة حكومة «حزب العدالة

Коммерсантъ

«**كوميبرسانت**»: **«داعش» وصل إلى باريس**

تناولت صحيفة «كوميبرسانت» الروسية الاجتماع الطارئ، الذي عقد في باريس بحضور عشرين دولة عضوة في الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة المكرس لوضع استراتيجية لمواجهة «داعش». وجاء في المقال: الائتلاف الدولي لم يجد الوسائل اللازمة لمواجهة «داعش»، فعلى خلفية تواصل تقدم مسلحي «داعش» في العراق، ناقش ممثلو عشرين دول في الائتلاف الدولي تقوده الولايات المتحدة في الاجتماع الطارئ الذي عقد في باريس، استراتيجية الوقوف بوجه الإسلاميين. كشف هذا الاجتماع الطارئ عن وجود خلافات جديدة بين المشاركين في الاجتماع، لذلك لم يتوصلوا إلى اتفاق في شأن الخطوات الواجب اتخاذها لتحييد انصار «الجهاد العالمي».

انتقد هذا الاجتماع برئاسة وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس ورئيس وزراء العراق حيدر العبادي بعد ايام على سيطرة «داعش» على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية، التي تبعد حوالي 100 كيلومتر عن العاصمة بغداد. انطلاقاً من هذا، اتهم العبادي دول الائتلاف بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة وعدم ادراكها للاوضاع. وقال: «يجب على بلدان الائتلاف القيام بنشاط سياسي كبير. نحن نريد أن نستوضح لماذا هذا العدد الكبير من الإرهابيين من المملكة العربية السعودية ودول الخليج ومصر والبلدان الأوروبية. إذا كانت المسألة ترتبط بالوضع السياسي في العراق، لماذا يقاتل الأميركيون والفرنسيون والامكان في العراق؟».

من جانبه قال البروفسور في قسم الدراسات الدفاعية في كلية لندن الملكية، رود تورنتون: «إن قوة داعش تكمن في أنه تمكن من جمع قوة كبيرة مدربة وفعالة ومسلحة جيداً. القسم الأكبر من هذه الأسلحة استولى عليها أو سرقها من القوات النظامية في سورية والعراق. إنه يملك وسائل وأساليب متطورة لكسب انصار جدد، على استعداد لتحقيق مشروع ما لإعادة بناء العالم. وهذه فرصة للتضحية بالنفس من أجل المذهب والدين من جانب، ومن جانب آخر هي فرصة للفقراء لكسب المال. وأخيراً، هو بالنسبة إلى الشباب المهمش في الغرب فرصة للبحث عن مكان في الحياة».

يتفق المحلل السياسي ناصر بن غيث من الإمارات العربية مع هذا الرأي ويقول: «داعش يدهش الجميع، ولفهم هذه الظاهرة من الضروري أن نميز بين داعش كمنظمة وبين داعش كأيديولوجيا. إن قوة داعش الرئيسية لا تكمن في إمكانياته التنظيمية، أو باستراتيجيته العسكرية الصحيحة، بل في شعاراته التي تحذب الكثيرين، الداعية إلى مقاومة الاستبداد والظلم في العالم. هذا يسمح له بكسب أنصار جدد من مختلف البلدان، بحيث أصبح حركة عالمية». ويضيف ناصر بن غيث: «يمكن مقارنة داعش بالصحبة النازية في أوروبا، التي جذبت حينذاك ليس فقط الشباب الألماني، بل القسم الأعظم من النخبة الألمانية، لذلك تحولت من حركة راديكالية صرفة إلى بناء امبراطورية جديدة».

أما البروفسور في قسم التاريخ في الجامعة الروسية للعلوم الإنسانية، غريغوري كوستاتش، فيلفت إلى «أننا نلاحظ في الشرق الأوسط ازمة شاملة للأنظمة الحاكمة، إذ ينظر إلى النخبة الحاكمة على أنها فاسدة، وخرجت عن قواعد الشرعية، وأنها متواطئة مع المصالح الأميركية والإسرائيلية. فمثلاً كتب على العلم العراقي الله أكبر، ولكن لدى كثيرين، لا شيء مشتركاً بين سياسة حكومة بغداد وهذا الشعار. كما يتزايد الاستياء في المملكة السعودية، إذ إن

البناء

أردوغان يؤسس «حزب مستقبل» سورياً ويسجّله في أميركا

والتنمية»، بتأسيس حزب سياسي سرّي لـالمعارضة السورية»، وذلك في إطار قانون الأحزاب السياسية التركي. ونقلت الصحيفة عن مراسلها في واشنطن يلماز بولات قوله إن هذا الحزب الذي أسّس تحت اسم «تيار المستقبل السوري»، أسّس بشكل سرّي من دون علم الراي العام التركي، وسجّل في الولايات المتحدة الأميركية منذ ثلاث سنوات، ضمن ما يسمى اللوبي التركي.

وفي ما يخصّ «داعش» والغرب، وجدوى التحالف الدولي ضدّه، أشارت صحيفة «كوميبرسانت» الروسية إلى أنّ الائتلاف الدولي لم يجد الوسائل اللازمة لمواجهة

شبكات التواصل الاجتماعي مليئة بالدعوات الى الاطاحة بسلالة آل سعود، التي يعتبرها الكثيرون قد عزلت نفسها عن الشعب ولاتنفذ قواعد الشرعية..، وبحسب رايه، إن مسالة مكافحة المتطرفين أمر صعب، ويقول: «الوسائل العسكرية تجلب نجاحات مؤقتة، ولكن للقضاء على هذه المشكلة لا بدّ من اعادة بناء الأنظمة السياسية والحياة الاجتماعية في البلدان العربية، وهذا ما لا تعترف به الأنظمة الحاكمة. وهذا يعني أن داعش سيبقى قوة من الصعوبة وفقها».



«يورت»: أردوغان يؤسس حزباً سورياً لـ«المعارضة السورية» ويسجّله في تركيا والولايات المتحدة

كشفت صحيفة «يورت» التركية عن قيام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وخلال توليه رئاسة حكومة «حزب العدالة والتنمية»، بتأسيس حزب سياسي سري باسم «المعارضة السورية»، ذلك في إطار قانون الأحزاب السياسية التركي.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في واشنطن يلماز بولات قوله إن هذا الحزب الذي أسّس تحت اسم «تيار المستقبل السوري»، أسّس بشكل سرّي من دون علم الراي العام التركي، وسجّل في الولايات المتحدة الأميركية منذ ثلاث سنوات، ضمن ما يسمى اللوبي التركي.

ولفت المراسل إلى أنّ وثيقة لوزارة العدل الأميركية تحمل تاريخ 13 تشرين الثاني 2013 تظهر أنّ حزب ما يسمى «تيار المستقبل السوري» لا يختلف عن الأحزاب السياسية التركية الأخرى. مشيرة إلى أنّ شخصاً يدعى محمد زاهر برداني قدم طلباً لتسجيل حزب سياسي مركزه اسطنبول من أجل تأسيس لوبي للتأثير في الولايات المتحدة.

وبيّنت الوثيقة أنّ الحزب سجل عنواناً له في تركيا، وعنواناً آخر في دمشق في استمارة التسجيل الرسمي، لثبنتين أن هذين العنوانين غير موجودين. وأكد المراسل أنّ الحزب المذكور مندرج على الجزء المتعلق بتركيا في قائمة الدول الأجنبية التي تملك لوبيات في الولايات المتحدة حيث يتضمن هذا الجزء شركات وأجراًبا استأجرتها حكومة حزب العدالة والتنمية في الولايات المتحدة لتأسيس لوبي باسمها.

وأوضح المراسل أنّ أي حزب أو مؤسسة سياسية لا يمكن إدراجها على قائمة وزارة العدل الأميركية، من دون كتاب رسمي من الحكومة التركية أو مؤسسة كومية تركية، بينما لا تتضمن استمارة التسجيل الرسمي معلومات حول مرجعية الحزب. مشيراً إلى أنّ الغموض ما زال يحيط حول سبب تأسيس الحزب وحجم المبالغ المالية التي انفتحت من أجل تأسيس هذا الحزب.

وتأتي هذه المعلومات دور أردوغان ونظامه في تشكيل أحزاب وتيارات سياسية سورية تحت مسمى المعارضة لتضاف إلى تورطه المفضوح في دعم التنظيمات والمجموعات الإرهابية التي ترتكب الجرائم بحق السوريين وتمويلها وتسليحها، والتي كان آخرها ما كشفت عنه الصور والفيديوات التي بثتها صحيفة «جمهوريت» التركية قبل أيام والتي أظهرت أسلحة وذخائر أرسلها أردوغان إلى هذه التنظيمات في شاحنات تابعة لجهاز الاستخبارات التركي.



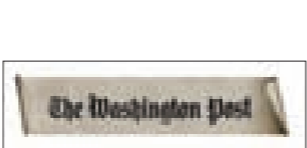
«بيلد»: الاستخبارات الأميركية تجمّد تعاوناً مهماً مع نظيرتها الألمانية في شأن حماية جنود ألمان

ذكرت تقارير صحيفة أن الاستخبارات الأميركية جمدت تعاوناً مهماً مع جهاز الاستخبارات الألماني «بي أن دي»، كان يهدف إلى حماية جنود تابعين للجيش الألماني في أربيل شمال العراق، وذلك عقب سلسلة التسريبات التي صدرت عن لجنة البرلمان الألماني «بونdstاغ» التي تحقّق في قضية وكالة الأمن القومي الأميركي.

ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر أمس الأربعاء عن دوائر مطلعة أن هذا التعاون كان يتعلق بتوفير الولايات المتحدة الأميركية لثقلية استطلاع ومراقبة لازمة لحماية جنود الجيش الألماني الذين يذبزون مقاتلين أكراداً في أربيل.

وأضافت الصحيفة أن الجانب الأميركي لم يرد حتى الآن على الطلب المقدم منذ أسابيع في شأن هذا التعاون التقني.

ومن جانبه، أعرب مسؤول من الاستخبارات الأميركية لصحيفة «بيلد» عن قلقه في شأن سرية الأجهزة التقنية ذات الأداء العالي، وقال: «هناك قلق لدينا من إمكانية أن تصبح مثل هذه الأجهزة التقنية جزءاً من لجنة التحقيقات الألمانية. وطالما أن هذا الخطر قائم، يبدو أنه من الصعب توفير مثل هذه التقنية الحساسة».



«واشنطن بوست»: الملك سلمان غير الشرق الأوسط بقوة منذ توليه العرش

صدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية التغيير الذي أحدثه العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الشرق الأوسط عقب توليه الحكم في المملكة مطلع السنة الحالية. وقالت إنه عندما أصبح سلمان ملكاً، لم يتوقع كثيرون حدوث تغيير كبير.

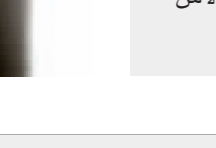
وكان الملك الذي شغل لفترة طويلة منصب أمير الرياض معروفاً بكونه إدانياً قوياً ووسيطاً ماهراً، لا رجلاً يتحدى الوضع القائم. لكن منذ توليه العرش في كانون الثاني الماضي، أحدث سلمان تغييراً في السياسة الخارجية السعودية وخطط وراثة العرش في العائلة السعودية، وأطلق حملة قصف ضد «المتطرفين الشيعة» في اليمن، وزاد من دعم المعارضة في سورية، ليتملّ بذلك دوراً أكثر حزماً للمملكة التي لطالما اعتمدت على الولايات المتحدة لتحقيق الأمن.

ويقول المحللون إن هدف الملك سلمان حماية «المسلمين السنة»، مما يراه تنامياً لنفوذ إيران الشيوعية. ونقلت «واشنطن بوست» عن نواف عبيد، المستشار السابق في الديوان الملكي السعودي، والذي يعمل الآن في مركز العلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفارد، قوله «إننا نشهد لحظة سعودية للمنطقة. إن الحلفاء العرب يرون المملكة كزعيم أكثر قدرة واستقراراً في الوقت الذي تواجه فيه مصر، وهي القوة التقليدية للمنطقة، أزمات داخلية».

وعندما التقى عبيد سلمان قبل سنوات من توليه العرش، يتذكّر قوله «ما لم نعمل على تأكيد أنفسنا، سيأتي شخص ما ليفعله لنا». ويشير عبيد إلى أنّ رؤية الملك سلمان تقوم على ضرورة أن تقوم بتشكيل الموقف المحيط بك بدلاً من أن يشكلك هذا الموقف.

«داعش»، فعلى خلفية تواصل تقدم مسلحي «داعش» في العراق، ناقش ممثلو عشرين دولة في الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في الاجتماع الطارئ الذي عقد في باريس، استراتيجية الوقوف بوجه الإسلاميين. أما صحيفة «بيلد» الألمانية، فذكرت أنّ الاستخبارات الأميركية جمّدت تعاوناً مهماً مع جهاز الاستخبارات الألماني «بي أن دي» كان يهدف إلى حماية جنود تابعين للجيش الألماني في أربيل شمال العراق، وذلك عقب سلسلة التسريبات التي صدرت عن لجنة البرلمان الألماني «بونdstاغ» التي تحقّق في قضية وكالة الأمن القومي الأميركية.

ترجمات



صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

هرتسوغ: تصريحات أوباما إشارة إلى تباعد خطير بين «إسرائيل» والولايات المتحدة

ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أنّ رئيس تحالف «المعسكر الصهيوني»، يتسحاق هرتسوغ، اعتبر أقوال الرئيس الأميركي باراك أوباما للقتاة الثانية العبرية، مؤشراً خطيراً إلى التباعد بين «إسرائيل» والولايات المتحدة. وأضاف هرتسوغ في مقابلة مع «الفيغو» الأميركي، إجراء حوار بناء مع الإدارة الأميركية، لإيمانها.

ووصف هرتسوغ مقابلة أوباما بالهامة لشخص يعتبر صديقاً لـ«إسرائيل»، ويحرص على أمنها، وقال أموراً قاسية جداً.

من جهة ثانية، أعرب هرتسوغ عن قلقه البالغ إزاء المواقف الدولية حيال «إسرائيل»، قائلًا أنه لم يسبق لـ«إسرائيل» منذ عشرات السنين أن وصلت إلى وضع كهذا، يقول فيه الرئيس الأميركي إنه لن يلتقي رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، واختار مخاطبة «الإسرائيليين» عبر التلفاز.

ودعا هرتسوغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى تغيير سياسته جذرياً، قائلًا أن ما شأن من يقوم به أن يفود إلى جمود فكري. وتطرّق هرتسوغ إلى الخلاف بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» حول الملف النووي الإيراني، قائلًا إن الموضوع الإيراني يشكل تحدياً وطنياً من الدرجة العليا لـ«إسرائيل»، لكن مواجهة البرنامج النووي الإيراني، والحفاظ على مكانة «إسرائيل الدولية»، يجب أن يتّما من خلال الاصغاء للسائق الذي تقال فيه الأمور، ويجب التحدّث مع الإدارة الأميركية في هذا الخصوص.

كما تطرّق هرتسوغ إلى قرار اتحاد الطلبة البريطاني، الانضمام إلى حملة مقاطعة «إسرائيل» على الساحة الدولية قائلًا إنه يجب على «إسرائيل» تغيير اداتها على الساحة الدولية، والمبادرة إلى طرح خطة سياسية جريئة، كما يجب عليها أن تقف في الجانب الصحيح، في الساحة السياسية، من أجل كسب دعم حكومات العالم وتأييدها، التي ترفض تأييد «إسرائيل» بسبب ياس العالم منها، ولذلك فإنها تقبل الرواية الفلسطينية، وهذا أمر خطير جداً. وأضاف: إذا بدأ الأمر مع حركة «BDS»، فإن أحدًا لا يعرف كيف سينتهي.

وحول ما إذا كان تلقى عرضاً من نتنياهو لتولي حقيبة الخارجية مقابل الانضمام إلى الحكومة، قال هرتسوغ إن هناك فجوة ايديولوجية واسعة بينه وبين نتنياهو، موضحاً أن طريقه يختلف عن طريق نتنياهو. وأضاف أنه لا يريد الانضمام إلى حكومة سيرك، لأن الهدف تغيير هذه سلطة نتنياهو السبئية.

نتنياهو يتفقد تدريبات الجبهة الداخلية

أشارت صحيفة «معاريف» العبرية إلى أنّ رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، قال خلال تفقده التدريبات التي تجريها «الجبهة الداخلية الإسرائيلية» تحسباً لحرب مقبلة، إنه يشعر بتحسن مستوى التدريبات التي تهدف للدفاع عن الجبهة الداخلية «الإسرائيلية»، قائلًا ان نتائجها ظهرت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزّة.

وأضاف أنّ «إسرائيل» لا تزال تواجه تحديات خطيرة، بينها صواريخ معظمها من إيران، معتبرًا أنه عندما يدور الحديث عن أمن «إسرائيل»، فإنّ عليها الاعتماد على نفسها، مشيراً إلى أنّ الاتفاق المتبلور بين الدول العظمى وإيران، يفتح الطريق أمام طهران لامتلاك المزيد من القنابل الذرية، عدان عن تدفق الاموال إلى الخزينة الإيرانية، التي تقوم بتعويل أعداء «إسرائيل» وتسليحهم بالصواريخ ومختلف صنوف الأسلحة، واصفًا إيران بأنها أخطر بكثير من تنظيم «داعش».

من جهته، قال وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون، ان التدريبات تحاكي وجود «إسرائيل» في حالة حرب، ونتيجتها ستوفر لـ«إسرائيل» قدرة أفضل على مواجهة التحديات المستقبلية.

وقال يعالون، خلال تفقده تدريبات «نقطة تحول 15» في «ريشون لتسيون»، ان التهديد الكيماوي ضد «إسرائيل» لم تتم إزالته كلياً، ولكنه أصبح أقل تهديداً الضغوط الدولية على سورية لدفعها إلى تفكيك ترسانتها الكيماوية.

ودعا يعالون الجيش «الإسرائيلي» لأن يكون مستعداً دائماً لمواجهة الجبهة التي يمكن أن يكون فيها سلاح كيماوي، واحتمال ان يقاتل في بيئة ملوثة بالسلاح الكيماوي.

الخارجية «الإسرائيلية» تعلن عن إجراءات ضد معرض لـ«كسر الصمت» في سويسرا

ذكرت القناة العاشرة في التلفزيون العربي أنّ الخارجية «الإسرائيلية» أعلنت أنها ستستخذ إجراءات صارمة ضد المعرض الذي تنظفه منظمة «كسر الصمت» الحقوقية «الإسرائيلية» في سويسرا، والذي يتضمن شهادات لجنود «إسرائيليين» يكشفون فيها عن جرائم ارتكبت بحق الفلسطينيين خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزّة، في الصيف الماضي. وقالت نائبة وزيرة الخارجية، تسبيبي حوتبيلي، إنها أوعدت لمسؤولي الوزارة بإجراء مداولات عاجلة لتحديد سبل العمل ضد النشاطات التي تنظفها منظمة «كسر الصمت» في سويسرا. وأضافت أنها أصدرت تعليمات للسفارة في سويسرا بإجراء فحص فوري لطريقة العمل ضد المعرض، مشددة على عدم التساهل مع المنظمة التي تهدف إلى وصم جنود الجيش، وتنشط في المحافل الدولية لإلحاق الضرر بصورة «إسرائيل».

وتأتي تصريحات حوتبيلي رداً على تنظيم منظمة «كسر الصمت» معرضاً يوم الخميس المقبل في سويسرا، يتضمن شهادات أدلى بها أكثر من 60 ضابطاً وجندياً «إسرائيلياً»، شاركوا في الحرب على قطاع غزّة في الصيف الماضي، يكشفون فيها عن جرائم ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين.

وفد «إسرائيلي» إلى أوروبا لبحث إمكانية تحسين بنود الاتفاق النووي مع إيران

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أنّ وفداً «إسرائيلياً» برئاسة بوسي كوهين، مستشار الأمن القومي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، توجه أمس، إلى فرنسا وبريطانيا، لإجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين، حول تحسين الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، الذي يتوقع التوصل إليه نهاية الشهر الحالي.

وأضافت الصحيفة، أنّ الوفد، سيلتقي مع وزيرى خارجية فرنسا وبريطانيا، ومسؤولين أمنيين رفيعي المستوى في الدولتين، كما سيبحث مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن في خصوص الاعتراف بدولة فلسطين واستئناف المفاوضات، وسيحاول إقناع فابيوس بالتراجع عن هذه الخطوة، أو تأجيلها إلى موعد غير محدد.

وبحسب الصحيفة، فإن ترؤس كوهين الوفد، يؤكّد أن الحديث يدور عن مبادرة دبلوماسية وسياسية خاصة من نتنياهو، هدفها استغلال الأسابيع المتبقية لتوقيع الاتفاق النووي، وبذل جهد أخير من أجل التأثير على صيغة بعض البنود الهامة في الاتفاق، والتي يعتبر نتنياهو أنها تشكل خطراً على «إسرائيل»، أحدما البند المتعلق بموعد رفع العقوبات عن إيران.

التقرير

إذا كان حنق أوباما يصبّ في مصالح «إسرائيل» الوجودية... فليستمر في الغضب!

وهم يفضلون الاستمرار في النضال بدلاً من الموت في مسارات السلام الكاذب والوهمي. الرئيس أوباما يتهم دولة «إسرائيل» بعدم اهتمام باطل، إذ حاولت «إسرائيل» على مدى سنواتها التوصل إلى السلام مع جيرانها. وكل دولة اعترفت بها تم توقيع اتفاق سلام معها. الفلسطينيون غير مستعدين للاعتراف بدولة «إسرائيل»، ومنذ عام 1967 يتملصون من اتخاذ قرارات تمكّن من التقدم باتجاه السلام. وقد حصلوا من رؤساء حكومة في السابق على كل شيء تقريباً بما في ذلك سيطرة في القدس وحق العودة الجزئي. وعلى رغم ذلك، فقد هربوا بلا رحمة.

حول الموضوع الإيراني، واضح أنّ أوباما يفهم جيداً أنّ الإيرانيين لا يتوون الالتزام بالإنفاق الآخذ في التبلور معهم، إذ أنّ التوقيع عليه، يبدو أنّ أوباما يهتم بارثه أكثر

